

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/CONF.191/IPC/9
7 June 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم
المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً
الدورة الأولى
نيويورك، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الاجتماع الثاني المشترك بين الوكالات بشأن العملية التحضيرية لمؤتمر

الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً

جنيف، ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠

(A) GE.00-51210

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢- ١ مقدمة
٣	١٤- ٣ التقديم المحرز في العملية التحضيرية للمؤتمر
٦	٣٤-١٥ طبيعة ونطاق مساهمات الوكالات في العملية التحضيرية للمؤتمر
١١	٣٧-٣٥ الاستنتاجات والتوصيات

المرفقات

١٢	الأول- جدول الأعمال
١٣	الثاني- قائمة الوثائق
١٤	الثالث- الحضور

مقدمة

- ١ - عُقد الاجتماع الثاني المشترك بين الوكالات بشأن عملية التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً في ١٠ نيسان/أبريل في جنيف، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨٢/٥٣. وكان هذا الاجتماع متابعةً للاجتماع الأول المشترك بين الوكالات الذي عقد في جنيف في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩.
- ٢ - وقامت السيدة آنا كاجومولو تيبايجوكا، الأمانة التنفيذية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، بافتتاح الاجتماع المشترك بين الوكالات نيابة عن الأمين العام للأونكتاد.

أولاً - التقدم المحرز في العملية التحضيرية للمؤتمر

- ٣ - في الكلمة التي ألقته الأمانة التنفيذية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً عن العملية التحضيرية للمؤتمر أطلعت المجتمعين على التقدم المحرز في العملية التحضيرية للمؤتمر على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، كما أطلعتهم على جدول الأعمال الموضوعي للمؤتمر.

الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري

- ٤ - وقالت إن العملية التحضيرية على الصعيد القطري قد بدأت في ٤٦ بلداً من أقل البلدان نمواً وذلك بزيارات قام بها موظفون في أمانة الأونكتاد. وفي أعقاب هذه الزيارات، أنشئت لجان تحضيرية وطنية وسُمي أشخاص موارد محليون لتقديم دعم موضوعي لتلك اللجان. وعُيّن ثلاثة منسقين إقليميين لتقديم الدعم الموضوعي الى اللجان الوطنية التحضيرية والأشخاص الموارد المحليين. وكانت المساعدة المقدمة من الاتحاد الأوروبي مساعدة حاسمة في توفير الدفع والجدية للأعمال التحضيرية على الصعيد القطري. وإضافة الى ذلك، أعربت بعض المكاتب المحلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن استعدادها لتقديم الدعم للعملية التحضيرية على الصعيد القطري، وشجّع المانحون الثنائيون وغيرهم من المانحين الممثلون في أقل البلدان نمواً على دعم العملية التحضيرية على الصعيد القطري من خلال اللجان التحضيرية الوطنية.
- ٥ - وقالت إن العملية التحضيرية على الصعيد القطري اقتضت إنشاء محافل للشركاء في التنمية تضم شركاء ثنائيين ومتعددي الأطراف في مجال التنمية. ومن المتوقع أن تشكل اللجان التحضيرية الوطنية والأشخاص الموارد المحليون المحافل الاستشارية المحلية للعملية التحضيرية على الصعيد القطري.

- ٦ - ومن المأمول فيه أن تستطيع بعض أقل البلدان نمواً تقديم المشاريع الأولى لبرامج العمل القطرية لديها بحلول منتصف حزيران/يونيه ٢٠٠٠ لتمكين الأمانة من توزيع هذه الوثائق على الدول الأعضاء لتمكين من بحثها

في الاجتماع الأول للجنة التحضيرية الحكومية الدولية الذي سيعقد في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ في نيويورك. أما أقل البلدان نمواً التي يتعذر عليها لأسباب عملية تقديم مشاريع برامج عملها في ذلك الاجتماع فينتوقع أن تقدم على الأقل استعراضاً لنتائج برامج عملها للتسعينات. ويكون هذا هو الجزء الأول من مشروع برنامج العمل ويتضمن جرداً للتطورات في التسعينات، وذلك وفقاً للمبادئ التوجيهية المتفق عليها الخاصة بتقديم برنامج العمل الموضوع على الصعيد القطري.

٧- أما التجربة المتعلقة بتقديم الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري فكانت تجربة متفاوتة الى حد ما. ففي عدد من البلدان، تأخر إنشاء الآليات التحضيرية لمجرد كون التنسيق معقداً على مستويات حكومية مختلفة أو بين وزارات قطاعية. وفي بلدان أخرى، لم يبدأ أي عمل قبل توفر الموارد اللازمة.

٨- وأكدت أن النهج الذي اتبع إزاء الأعمال التحضيرية القطرية كان يرمي الى بيان أن القصد من هذه الأعمال التحضيرية هو تقليص الطلبات التخطيطية المتوازية والمتداخلة، وذلك بوضع جميع المبادرات ضمن إطار تخطيطي منسق يكون دليلاً للأنشطة الإنمائية والدعم الدولي خلال فترة عشر سنوات.

٩- ودعت الاجتماع الى تقديم اقتراحات عملية بشأن طريقة تنفيذ دعوة الجمعية العامة الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي الى ربط الاجتماعات المقبلة للمائدة المستديرة والفريق الاستشاري بالعملية التحضيرية للمؤتمر، وضمان أن تساهم هذه الاجتماعات مساهمة موضوعية في المؤتمر وضمان أن تكون لبرامج العمل على الصعيد القطري "وجهة" واضحة على الصعيدين الوطني والدولي.

الأعمال التحضيرية على الصعيد الإقليمي

١٠- على الصعيد الإقليمي، عقد اجتماعان تحضيريان على مستوى الخبراء، أولهما في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠ لأقل البلدان نمواً الناطقة بالانكليزية في أفريقيا، وثانيهما في كاتمندو في الفترة من ٣ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ لأقل البلدان نمواً في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وكان مقرراً أن يعقد الاجتماع الثالث لأقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية في أفريقيا وكذلك لهائي في نيامي في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وسوف تقوم أمانة المؤتمر، متعاونة مع اللجان الاقتصادية الإقليمية، بتنظيم أنشطة تحضيرية إقليمية على مستوى رفيع في أثناء العملية التحضيرية. وخططت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتنظيم نشاط خاص بشأن المسائل الموضوعية للمؤتمر الذي سيعقد في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. بمناسبة اجتماع وزراء المالية والتخطيط. وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ بالتحضير لأنشطة مماثلة.

الأعمال التحضيرية على الصعيد العالمي

١١ - على الصعيد العالمي، كان أحد المهوم الرئيسية في العملية التحضيرية هو معرفة السبيل إلى النجاح في مجال الدعوة والدعاية. فإذا أريد للمؤتمر أن ينجح، تعين تأمين الدعم من أوساط مختلفة للالتزامات التي تنشأ عن طريق المفاوضات وذلك في وقت سابق للمؤتمر بغية تحسين فرص إحراز نجاح كبير في بروكسل. وتوجد حاجة إلى فعل الكثير من الأعمال الأساسية التي يشارك فيها جميع أصحاب المصلحة، على أن يقوم ذلك على تقسيم واضح للعمل. وتعيّن اتخاذ مبادرات على الصعيد الوطني في جميع الدول الأعضاء. ونظراً للتشجيع على ملكية برامج العمل القطرية لأقل البلدان نمواً على الصعيد الوطني، فإنه ينبغي كذلك تشجيع الشركاء الإنمائيين على إيجاد آليات تحضيرية وطنية تضمن الفهم والدعم للالتزامات العالمية التي تعتمد في المؤتمر. وبما أن المؤتمر ليس مؤتمراً لأقل البلدان نمواً بل مؤتمراً حول أقل البلدان نمواً فإن الأعمال التحضيرية له يتعين الاضطلاع بها في جميع الدول الأعضاء، لا سيما الدول التي تعتبر من الشركاء الإنمائيين الرئيسيين لأقل البلدان نمواً. وقد اتخذت بعض البلدان المانحة بالفعل خطوات مثالية على الصعيد الوطني في هذا الاتجاه وينبغي الثناء عليها. وأعربت المتكلمة عن الأمل في أن تساعد الأعمال التحضيرية التي تتخذ من خلال المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في دفع هذه العملية قدماً.

جدول الأعمال الموضوعي للمؤتمر

١٢ - بُحث جدول الأعمال الموضوعي لمؤتمر بروكسل بحثاً مطولاً في مذكرة الإحاطة التي أعدتها الأمانة ووزعتها على المشاركين. وأكدت المتكلمة أن النجاح يكمن في التركيز على المضائق الحساسة الحاسمة رغم أن المؤتمر سيعالج جميع المشاكل الإنمائية التي تواجه أقل البلدان نمواً بجميع أبعادها وتشعباتها العديدة. أما توزيع جدول الأعمال على موضوعات كثيرة وواسعة على نحو بالغ فقد يعني الغرق في التفاصيل. وفي هذا الصدد، وفيما تشير برامج العمل الوطنية إلى الأولويات على الصعيد الوطني وفيما تعرف الوكالات القطاعية ذات الصلة حاجات مختلف البلدان معرفة جيدة، فقد يستفيد جدول الأعمال العالمي من التركيز على تحقيق أمرين. أولهما حفز البلدان التي لم تف بالالتزامات التي اتفق عليها في مؤتمرات عالمية أن تفعل ذلك. وثانيهما ضمان امتيازات إضافية لأقل البلدان نمواً بغية مساعدتها في جهودها الرامية إلى الاندماج على نحو مفيد لها في الاقتصاد العالمي.

١٣ - وأدلي بعدد من التعليقات في المناقشة التي تلت.

- أعرب بعض المتكلمين عن القلق لعدم توفر وقت كاف لإعداد برامج العمل القطرية. فإذا أريد تقديم هذه البرامج بحلول شهر حزيران/يونيه فإنه لم يبق من الآن إلا شهرين فقط؛

- اعتبر العديد من المتكلمين ضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة (الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية) في إعداد برامج العمل القطرية السبيل الرئيسي إلى تحديد صديقتها وملكيته؛
 - طلب بعض المتكلمين توضيحاً للعلاقة بين برامج العمل القطرية والقائم من الخطط السنوية والخمسية؛
 - أشار متكلمون آخرون إلى أنه كي يكون لبرامج العمل القطرية أي وضع يتعين أن تمر، مثل البرامج الإنمائية القائمة، في عملية إثبات صلاحية مثل اعتمادها من قبل البرلمان؛
 - رأى بعض المشاركين أن مهمة إعداد برامج العمل القطرية ليست مهمة شاقة إلى هذا الحد لأن المعلومات الأساسية موجودة في الخطط السنوية/الخمسية وغيرها من الوثائق ذات الصلة. وينبغي لبرامج العمل القطرية أن تعتمد اعتماداً شديداً على هذه المصادر؛
 - وجه أحد المشاركين الانتباه إلى عملية تخطيط استكملت للتو في عدد من أقل البلدان نمواً في آسيا وحاجج بالقول بعدم وجود حاجة إلى القيام بعملية جديدة. وينبغي لبرامج العمل القطرية لأقل البلدان نمواً في آسيا أن تستند إلى الخطط التي اعتمدت للتو.
- ١٤ - أما فيما يتعلق بمقترح أمانة الأونكتاد عقد اجتماعات مائدة مستديرة خاصة أو استثنائية تنفيذياً لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣:

- لاحظ أحد المشاركين عدم وجود ولاية من الجمعية العامة لعقد اجتماعات مائدة مستديرة "استثنائية" كهذه. فما دعت إليه الجمعية العامة هو استخدام الآليات القائمة حيثما أمكن. ورأى أنه لا يوجد في أي حال وقت كاف قبل انعقاد المؤتمر لتنظيم أي اجتماع مائدة مستديرة استثنائية من هذا النوع من الاجتماعات.

ثانياً - طبيعة ونطاق مساهمات الوكالات في العملية التحضيرية للمؤتمر

- ١٥ - لأغراض مناقشة هذا البند، قدمت الأمانة التنفيذية ورقة عنونها "مذكرة بشأن مساهمات المنظمات والوكالات في العملية التحضيرية للمؤتمر". والغرض من هذه الورقة هو تيسير تبادل الآراء بين الوكالات توضيحاً لدور كل منها في المرحلة التحضيرية وفي أثناء المؤتمر نفسه.

١٦- وأبرزت أربعة عناوين رئيسية يمكن في إطارها للوكالات أن تقدم مساهماتها في مراحل مختلفة (على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي). أما المواضيع الإرشادية و/أو القطاعية فتشمل: '١' التدبير والسلم والاستقرار الاجتماعي؛ '٢' التحدي المتمثل في تمويل النمو والتنمية في أقل البلدان نمواً؛ '٣' التغلب على التهميش وتعزيز القدرات الإنتاجية لأقل البلدان نمواً من خلال التجارة والاستثمار؛ '٤' تعزيز أداء تنفيذ البرامج بإقامة صلات تنفيذية بين برنامج العمل العالمي وبرامج العمل القطرية واجتماعات الموائد المستديرة القطرية/الإقليمية؛ ومختارات من النجاحات أو أفضل الممارسات القطرية.

١٧- وفي أثناء المناقشات أبدى ممثلو الوكالات ملاحظاتهم. وبوجه عام، أعيد تأكيد الالتزام بالعملية التحضيرية وبالمؤتمر ذاته. فقد ذكرت تلك الوكالات التي لديها مكاتب في أقل البلدان نمواً أنها أصدرت تعليمات إلى مكاتبها الميدانية لتقديم الدعم للأعمال التحضيرية على الصعيد الوطني.

١٨- وبعبارة أكثر تحديداً، طرح ممثلو الوكالات النقاط الواردة أدناه.

١٩- قدم ممثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي معلومات مأونة عن الأعمال التي تضطلع بها منظمته في الوقت الحاضر. وقال إن الاجتماع الرفيع المستوى للوزراء المسؤولين عن التعاون الإنمائي ورؤساء الوكالات والذي عقدته لجنة المساعدة الإنمائية في يومي ١١ و١٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ سيبحث مسائل تتصل بالمؤتمر المعني بأقل البلدان نمواً. وتشمل المسائل المدرجة في جدول الأعمال تخفيف حدة الفقر؛ واستراتيجيات الشراكة؛ والأطر على الصعيد القطري؛ وتماسك السياسة العامة؛ وكمية المساعدة الإنمائية الرسمية ونوعيتها واستخداماتها التحفيزية؛ والتدفقات من القطاع الخاص؛ والقدرة على تحمل الديون ومبادرة المديونية الثقيلة للبلدان الفقيرة؛ والهيكلة المالي الدولي الجديد؛ والسلع العامة العالمية. وإلى جانب "تقرير التعاون الإنمائي لعام ١٩٩٩" (الصادر في شباط/فبراير ٢٠٠٠) والحلقة الدراسية المعنية بالتمويل الإنمائي ("الطريق إلى الأمام") التي عقدت في يومي ٢٩ و٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٠، فإن من شأن هذه المناقشات أن تساهم في تشكيل مساهمات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومساهمات الأعضاء في المناسبة الحكومية الدولية رفيعة المستوى التي تنظمها الأمم المتحدة بشأن التمويل لأغراض التنمية وكذلك في المؤتمر المعني بأقل البلدان نمواً. وشدد على أهمية التشجيع على قيام صلة بين مناسبة التمويل لأغراض التنمية (المقرر إقامتها الآن في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٠) والمؤتمر المعني بأقل البلدان نمواً.

٢٠- وقال ممثل منظمة التجارة العالمية إن منظمته، كغيرها من الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف ستساهم، حسب الاقتضاء ووفقاً لولايتها، في بلوغ أهداف مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. غير أنه ذكر أن منظمة التجارة العالمية تعمل على الصعيد المتعدد الأطراف (العالمي) ولا يوجد لها تمثيل على الصعيد القطري أو الإقليمي. ورغم ذلك فإن تناول هموم ومشاكل وتهميش أقل البلدان نمواً يعتبر هدفاً توليه منظمة التجارة العالمية أولوية وتلتزم به التزاماً عميقاً.

٢١- وقال إن منظمة التجارة العالمية هي منظمة يجرىها أعضاؤها، وعلى هؤلاء الأعضاء أن يحددوا تفاصيل مساهمة المنظمة في المؤتمر المعني بأقل البلدان نمواً. ويجري حالياً إيلاء النظر لإدراج بند بشأن المؤتمر في جدول أعمال اللجنة الفرعية المعنية بأقل البلدان نمواً للنظر فيه على النحو المناسب. وهذا النظر من شأنه أن يتيح للأعضاء فرصة التعبير عن آرائهم ومواقفهم وتقديم توصيات.

٢٢- وبغض النظر عن تفاصيل أية مقترحات محددة قد تقدم فإن منظمة التجارة العالمية تواصل متابعة وتنفيذ ولايتها الأساسية وهي تحرير التجارة من خلال المفاوضات والتحسينات المستقلة في فرص دخول السوق، وضمان الأمن لدخول السوق، وإزالة القيود والحواجز التي تعترض سبيل التجارة، وهذه الولاية تشمل أقل البلدان نمواً. فالتجارة هي المحرك للنمو، والنمو الاقتصادي ضروري لتخفيف حدة الفقر. وفي هذا الصدد، يجري المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مشاورات مكثفة بشأن بضع مسائل مطروحة أمام المجلس العام، وإحدى هذه المسائل مسألة تعزيز فرص دخول السوق لأقل البلدان نمواً بغية مساعدتها في جهودها الرامية إلى الاستفادة من النظام القائم على القواعد غير التمييزية.

٢٣- وإضافة إلى ذلك، يجري المدير العام أيضاً مشاورات مع أعضاء منظمة التجارة العالمية بشأن حاجة أقل البلدان نمواً إلى بناء القدرة والمساعدة التقنية. وفي هذا الصدد، يجدر ذكر مسألتين. أولاً هي مسألة مشاورات المدير العام التي تستهدف ضمان زيادة في الموارد المالية للمساعدة التقنية التي تقدمها منظمة التجارة العالمية، والتي تعتبر أقل البلدان نمواً المستفيد الرئيسي منها. والمسألة الثانية هي مسألة التحسينات على سير الإطار المتكامل للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة التي هي في الوقت الحاضر موضع استعراض يستند إلى ولاية. ويولي المدير العام أولوية عالية للنظر في هذه التحسينات. وفي سبيل ذلك الهدف عقد اجتماعاً لرؤساء الوكالات الست الأساسية (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، الأونكتاد، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية، منظمة التجارة العالمية) للنظر في نتائج استعراض الإطار المتكامل بغية تحسين العمل به وبالتالي تحسين نوعية المساعدة التي تقدم إلى أقل البلدان نمواً.

٢٤- وأعرب ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن قلقه إزاء التنسيق والإطار الزمني لمهمة دمج ٤٨ برنامج عمل قطري في برنامج وحيد عالمي. وسأل عما هو متوقع على وجه التحديد من كل وكالة من الوكالات الدولية ذات الصلة. فهل المطلوب هو إجراء تقييم للتطورات في القطاعات المعنية أو اقتراح خطة عمل جديدة للمستقبل. على سبيل المثال، يوجد لدى اليونسكو خطة عمل عالمية لأقل البلدان نمواً: فهل تدرج هذه الخطة في برنامج العمل العالمي لأقل البلدان نمواً؟ ودعا إلى أن يكون لكل وكالة، أو لعدد من الوكالات، مسؤولية عن تنظيم مناسبة خاصة في أثناء المؤتمر. وأعرب عن استعداد اليونسكو لتنظيم مناسبة كهذه (بصدد العلم والتكنولوجيا والثقافة).

٢٥- أبلغ ممثل منظمة الأغذية والزراعة الاجتماع بأعمال منظمته الجارية في إعداد دراسة حول دور الزراعة في تنمية أقل البلدان نمواً. وتقيّم هذه الدراسة العديد من القيود التي تواجه القطاعات الزراعية في أقل البلدان نمواً، وتنظر في سبل تحسين القدرات التوريدية ذات الصلة والقدرة التنافسية، وتتوخى وضع استراتيجيات للتنمية الزراعية في هذه البلدان، وتستخلص الدروس ذات الصلة من النجاح الذي يتحقق في البلدان النامية. وتأمل منظمة الأغذية والزراعة أن تتمكن، وفي أثناء إعداد الدراسة، من الاستفادة من العملية التحضيرية للمؤتمر، وتتطلع إلى التعاون تعاوناً وثيقاً مع منظمي المؤتمر في مجالات التنمية الزراعية والتجارة والأمن الغذائي في أقل البلدان نمواً.

٢٦- ووصف ممثل منظمة الصحة العالمية نهجاً مزدوجاً مفيداً إزاء دور الوكالات. الشطر الأول من هذا النهج هو المساهمة في المؤتمر من خلال تقديم تقارير عن مواضيع تقليدية، على أن يقدم تقرير عن المسائل والسياسات وفقاً لما جرى في المؤتمرين السابقين. والشطر الثاني هو المساهمة بتناول مواضيع قطاعية تقليدية بدرجة أقل من مواضيع الشطر الأول، وهذه المساهمة تتخذ شكل دراسة ما يطلال القطاعات ذات الصلة من آثار تترتب على المواضيع الثلاثة أو الأربعة للمؤتمر (المعونة، التجارة، الاستثمار، وغير ذلك)، لأن هذه المواضيع تتصل بوجه عام بجميع القطاعات وتساعد في إجراء تحليل مفيد للقيود والفرص. وفيما يتعلق بمسائل التجارة مثلاً، فقد عملت معاً بالفعل منظمة الصحة العالمية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية بشأن مسائل تشترك هذه المنظمات في الاهتمام بها (مثل التجارة في خدمات الصحة) ويمكن أن تركز أعمالها على مسائل تخص أقل البلدان نمواً على وجه التحديد.

٢٧- أكدت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية اهتمام منظمته بالمساهمة في المؤتمر، ولكنها قالت إنها غير قادرة بعد على ذكر التزام ثابت. وأشارت إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تقوم، في سياق مؤتمرها العام لسنة ٢٠٠١، بالنظر في تنظيم ندوة حول أقل البلدان نمواً تسبقها اجتماعات أفرقة خبراء حول مسائل مثل التطور التكنولوجي وتعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية. وهذه الأنشطة يمكن القيام بها على نحو يتمشى والعملية التحضيرية للمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. أما فيما يتعلق بالمؤتمر نفسه، فإن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية قد تنظر في استضافة نشاط مواز يمكن أن يكون في شكل تنظيم فريق مناقشة موضوعية أو اجتماع للقطاع الخاص أو محفل للاستثمار يمكن تنظيمة بالتعاون مع الأونكتاد. وهذه الأفكار لا تزال في مرحلة أولية جداً، وتحتاج إلى مزيد من البحث الفني فيها داخل المنظمة ومع الجهات الفاعلة الأخرى في المنظومة.

٢٨- وقال ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية إن مبادرة منظمته لمعالجة مشاكل التهميش والتنمية في أقل البلدان نمواً والقيود التي تواجه هذه البلدان في سعيها إلى الاندماج في ثقافة الملكية الفكرية والاقتصاد العالمي هي مبادرة تركز على تعزيز قدرة الإدارة العامة والقطاع الخاص على وضع وتنفيذ سياسات مناسبة في مجال الملكية

الفكرية وتعزيز القدرات الإدارية والفنية لتوفير الهياكل الأساسية للخدمات المطلوبة لدعم الملكية الفكرية، وفقاً لما طلبته الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

٢٩- ومنذ عام ١٩٩٨، تنفذ المنظمة العالمية للملكية الفكرية "خطط عمل تركز على الصعيد الوطني" لصالح أقل البلدان نمواً، وتساعد هذه البلدان في بناء أو رفع مستوى مكاتب الملكية الفكرية لديها مساعدة تشمل قدراً كافياً من الموارد والهياكل الأساسية المؤسسية، والموظفين المؤهلين، وطرق الإدارة الحديثة، وفرص الحصول على نُظم الدعم القائمة على تكنولوجيا المعلومات. وأرسلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية عند الطلب بعثات استشارية إلى مكاتب الملكية الفكرية في أقل البلدان نمواً لتقديم المشورة بشأن تحديث نُظم الإدارة وتبسيط الإجراءات الإدارية. ورعت زيارات قام بها مسؤولون من أقل البلدان نمواً إلى مكاتب في البلدان الصناعية لدراسة جوانب مختلفة من جوانب التحديث. وإضافة إلى ذلك، تلقت بعض أقل البلدان نمواً معدات حاسوبية من المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

٣٠- وفي مجال حقوق الطبع وما يتصل بها من حقوق، قُدمت المشورة والمساعدة بصدد إنشاء أو تعزيز روابط للإدارة الجماعية في أقل البلدان نمواً. وفيما يتعلق بتنفيذ اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، نظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية اجتماعات لأقل البلدان نمواً على الصعيد الأقليمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني، وقدمت صورة واضحة ومتوازنة للاتفاق بغية تمكين هذه البلدان من تقييم تمشي أو عدم تمشي آليات الإنفاذ القائمة لديها حالياً مع أحكام هذا الاتفاق.

٣١- ويعتقد المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية اعتقاداً راسخاً بأن أقل البلدان نمواً فرادى ومجموعة ينبغي لها أن تستفيد استفادة كاملة من جميع المبادرات التي ترمي إلى بناء المؤسسات وتعزيز القدرات الإنتاجية البشرية بهدف تحسين أدائها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٣٢- وفي هذا السياق، وإعداداً لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، تعمل المنظمة العالمية للملكية الفكرية على نحو وثيق مع الأونكتاد وغيره من المنظمات الدولية. فقد نظمت في عام ١٩٩٩ اجتماع مائدة مستديرة أقليمية رفيعة المستوى حول الملكية الفكرية لأقل البلدان نمواً. وتكلم في اجتماع المائدة المستديرة السيد روبنز ريكوبيرو، الأمين العام للأونكتاد، بصفته الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. وفي عام ٢٠٠٠ عُقد عدد من الاجتماعات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية تحضيراً لذلك المؤتمر. أما تقرير اجتماع المائدة المستديرة الإقليمية الرفيعة المستوى وغيره من التقارير عن أنشطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية فسوف تستخدم كمساهمة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المؤتمر.

٣٣- وقال ممثل المنظمة الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية إن هدف منظمته هو تيسير إتاحة الفرص للجميع إلى تكنولوجيا المعلومات الحديثة. وقال إن لديها برنامج عمل خاص لأقل البلدان نمواً وأنها تقدم المساعدات بشكل متزايد إلى هذه البلدان. أما تكنولوجيا المعلومات فهي موزعة على نحو غير متوازن حتى فيما بين أقل البلدان نمواً. ويمكن للتكنولوجيات الجديدة أن تعزز البيئة التجارية للاقتصاد الكلي وأن توفر كذلك فرص كسب القطع الأجنبي للبلدان التي اضطلعت باستثمارات مناسبة، ومنها أقل البلدان نمواً.

٣٤- وقال ممثل مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نمواً إن من المهم الاضطلاع باستعراض لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومتابعتها من حيث صلتها بأقل البلدان نمواً، وكذلك استعراض الصلات بين هذه المؤتمرات العالمية والمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً. وإضافة إلى ذلك، وبغية إبراز المسائل الهيكلية الرئيسية التي تؤثر في القدرة الإنتاجية وبالتالي في النمو والتنمية لأقل البلدان نمواً، قال إن مكتب المنسق الخاص يعترم تقديم المساهمات التالية: بالاعتماد على أعمال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في مجال الطاقة، سيعد المكتب استعراضاً لإمكانات الطاقة والاستفادة منها في أقل البلدان نمواً، وسوف يبرز المشاكل والقيود بحسب الاقتضاء؛ وسوف يشترك المكتب مع اليونسكو والأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تنظيم اجتماع فريق خبراء مخصص يُعنى بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في أقل البلدان نمواً. ويجدر بالذكر أيضاً أن ممثل الاتحاد الأوروبي قد طلب في الحفل الاستشاري إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تحديداً أن تعلن التزاماً منها بإعداد تقرير عن الصلات بالمؤتمرات الرئيسية يكون جاهزاً للدورة الأولى للجنة التحضيرية الحكومية الدولية.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

٣٥- أكد من جديد المشاركون في الاجتماع دعمهم للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً وللمؤتمر نفسه.

٣٦- جرى التشجيع على إجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف بين الوكالات بغية ضمان التنسيق والتآزر تعزيزاً للجهود التعاونية المشتركة. وفي هذا السياق، جرى التأكيد على الحاجة إلى إجراء مشاورات بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والأونكتاد بهدف التوصل إلى صيغ لوضع الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣ موضع التنفيذ.

٣٧- وأتفق على عقد الاجتماع الثالث المشترك بين الوكالات في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠٠٠، وذلك قبيل الاجتماع الأول للجنة التحضيرية الحكومية الدولية.

المرفق الأول

جدول الأعمال

كلمة ترحيب تلقيها السيدة آنا كاجومولو تيبايجوكا، الأمانة التنفيذية للمؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً	١٠/١٠ - ١٠/٠٠
إقرار جدول أعمال الاجتماع	١٠/١٥ - ١٠/١٠
كلمة الأمين التنفيذي للمؤتمر حول التقدم المحرز في العملية التحضيرية للمؤتمر	١٠/٤٥ - ١٠/١٥
مناقشات عامة	١٢/١٥ - ١٠/٤٥
ملاحظات تمهيدية على طبيعة ونطاق مساهمات الوكالات في العملية التحضيرية للمؤتمر: (أ) في أثناء العملية التحضيرية؛ (ب) في المؤتمر	١٣/٠٠ - ١٢/١٥
تبادل للآراء في طبيعة ونطاق مساهمات الوكالات: مواضيع مختارة، ورقات حول موضوعات فنية، والمشاركة في أنشطة موازية للمؤتمر، وجدول زمني لتقديم الوكالات لمساهماتها في العملية التحضيرية وفي المؤتمر	١٦/٣٠ - ١٤/٣٠
وضع الصيغة النهائية لمشروع تقرير الاجتماع	١٧/٣٠ - ١٦/٣٠
النظر في تقرير الاجتماع واعتماده	١٨/٠٠ - ١٧/٣٠
اغلاق الاجتماع	١٨/٠٠

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

- ١ - مشروع جدول الأعمال
- ٢ - مذكرة إحاطة بالعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً
- ٣ - مذكرة بشأن مساهمات المنظمات والوكالات في العملية التحضيرية للمؤتمر
- ٤ - تقرير أقل البلدان نمواً لعام ١٩٩٩
- ٥ - موجز إحصائي لأقل البلدان نمواً في عام ١٩٩٩
- ٦ - مذكرة شفوية

المرفق الثالث

الحضور

- ١ - مُثِّلت الدولة التالية في الاجتماع:
السويد
- ٢ - مُثِّلت المنظمتان الحكوميتان الدوليتان التاليتان في الاجتماع:
الاتحاد الأوروبي
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
- ٣ - مُثِّلت في الاجتماع الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية:
منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافية
منظمة الصحة العالمية
البنك الدولي
صندوق النقد الدولي
الاتحاد البريدي العالمي
الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

منظمة التجارة العالمية

٤ - ومثلت في الاجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نمواً. ومثل في الاجتماع أيضاً مركز التجارة الدولية للأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية. ومثلت في الاجتماع دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية.
